[236] توحيد الكافي (1)، وكتاب التوحيد للصدوق (2) جملة من اخبار كتابة الدالة صريحا على كونه كساير الموحدين المؤمنين، وبالجملة تأليف مثل هذا الكتاب لا يكون الا ممن يعتقد إلها كإله المسلمين (3). ب - انه كان في الري وقد روى عنه جماعة من اهلها وغيرها وفيهم خال الكليني ثقة الاسلام: أبو الحسن علي بن محمد (4) المعروف بعلان (5)، الذي يروي الكليني بتوسطه عن سهل ما لا يحصى، ولا يعقل عادة ان يكون حاله

_____ (1) أصول الكافي 1: 79 / 4 و 5 و 6 و 7 (2) التوحيد: 101، وفيه موارد جمة عن سهل كما في الكافي، فراجع. (3) أنه سبحانه اله المسلميم وغيرهم وهو رب العالمين، وانما جاء التقييد بالمسلمين لكي يخرج منه ما يعتقده غيرهم خطأ وضلالة، فلاحظ. (4) اصول الكافي 1: 89 / 4. (5) فائدة: اختلف العلماء كثيرا في تعيين المراد من اطلاق لقب علان، الا أنهم حصروا ذلك في ثلاثة من الرواة وهم: الاول: علي بن محمد بن ابراهيم، ذكره النجاشي: 260 / 682، وابن داود: 140 / 1072 ولقباه بعلان. وفي تنقيح المقال، 2 / 302 اعتبره من العدة التي يروي الكليني بتوسطها عن سهل بن زياد، وقال: ونقل في غير واحد انه استاذ الكليني وخاله. الثاني: محمد بن ابراهيم أبو علي المتقدم، ذكره الشيخ في رجاله: 496 / 29 والعلامة في رجاله: 148 / 49 وابن داود: 160 / 1277، ولقبوه بعلان ايضا. الثالث: أحمد بن ابراهيم وهو اخو محمد، وعم علي المتقدمين ذكره الشيخ في رجاله: 438 / 1، والعلامة في رجاله: 18 / 31 وابن داود: 35 / 54، ولقبوه بعلان ايضا. وقد رجح السيد بحر العلوم في رجاله 3: 79 ان يكون علان لقبا لهؤلاء الثلاثة جميعا من الاجداد، يعرف به كل منهم وينسب إليه، فإذا ما اطلق توقف التعيين على القرينة.. ثم قال: " وعلان الذي هو خال محمد بن يعقوب، هو علي بن محمد الذي يروي عنه ". اقول: لم نجد من نص على هذا من القدامى، ولعل هذا استظهار منه قدس سره لاكثار الكليني الرواية عنه في الكافي. وقد جمع المامقاني رحمه ا في تنقيحه 1: 48 عند ترجمة احمد بن ابراهيم المعروف بعلان اقوال من سبقه بشأن علان الكليني، وتشخيص من هو خال محمد بن يعقوب بينهم، وقد نقلنا ذلك من كتاب: الشيخ الكليني البغدادي وكتابه الكافي (الفروع): 60 - بتصرف - (*). _____